facebook.com/N.R.f.A.y2/photos/a.203299359785233/543193182462514

بيان بخصوص ماشهدته محافظة الحسكة في الآونة الأخيرة

إن التجمع الوطني للشباب العربي يدين بشدة العمليات العسكرية و المجازر و التفجيرات التي وقعت في محافظة الحسكة خاصةً في المناطق المأهولة بالمدنيين ، كتلك التي وقعت مؤخراً في مدينة القامشلي في العملية التي أستهدفت (فندق هدايا) في 11 آذار الجاري و الذي يقع وسط المدينة ويطل على أكبر شوارع المدينة وأكثرها أزدحاماً بالمدنيين و العائدة ملكيته لعائلة ميخائيل جرجس هدايا والذي تسيطر عليه قوات الحماية الشعبية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي منذ شباط 2013م.
وعليه نُدين هذا العمل على الرغم من عدم تسجيل إصابات بين المدنيين خارج المبنى ونعتبر إثارة الرعب بين المدنيين جريمة لا تقل عن قتلهم ، كما ندين إقامة أي مقرات عسكرية بين المدنيين ، الأمر الذي يجعل من أستهداف تلك المقرات خطر يهدد الأبرياء ، ولن يستفيد من ذلك إلا النظام وحده و كما سيمكّن الميليشيات التي تدعيّ حماية الشعب من أستغلال العواطف عبر تجييش إعلامي يلعب على الوتر القومي لشحذ التضامن مع مجموعات تورطت أيديها بدماء الأبرياء ، وكلنا يتذكّر الجرائم بحق المدنيين في عامودا ورأس العين و قرى تل حميس وناحية جزعة و آخرها مجازر تل براك الفظيعة في 22-23 شباط 2014 و التي راح ضحيتها عشرات المدنيين الأبرياء متضمنة عوائل بأكملها من بينهم أطفال ونساء وشيوخ.

وننطلق في أدانتنا للجرائم بحق المدنيين من موقفنا الثابت و الرافض لأي عمل مسلح ينجم عنه جرح مدنياً واحداً أياً يكُن أنتماءه او دينه أو طائفته أو أثنيته و أياً كان الهدف المعلن أو الجهة المنفذة وتحت أي راية ، فدماء الأبرياء دماء سورية عزيزة وطاهرة ليست سلعة في بازار المساومات الحزبية أو بأيدي رافعي الشعارات الثورية أو الدينية ، و نحذر أن كل تلك الممارسات ستسهم في شق الصفوف و زرع الفتنة بين أبناء الوطن الواحد الذين جمعتهم أهداف الثورة و وحدتهم دماء الشهداء .

لا ندري كم يلزمنا أن نفقد أرواحاً وأن تُسالَ دماءً حتى نصل إلى الحقيقة الوحيدة بأن عدونا هو النظام وأدواته وحدهم ، وأنه يستخدم كل المحرمات والممنوعات ليحرِفَنا عن أهداف الثورة ويجعل منها مجرد مطالب خدمية وحقوقية و إنسانية لهذا المكون أو ذاك ،ويعتمد على الأخطاء التي يقع فيها الكثيرون منا حتى غدتْ أقلاماً وأحزاباً وشخصيات تسير في هذا الطريق بعضها عن قصد و وعي وبعضها عن غباء وجهالة ،والنتيجة التي سنصل إليها عبر هذا الطريق هي بقاء النظام كضرورة للحيلولة دون أندلاع حروباً قبلية وعرقية ودينية وطائفية ومحاربة (الارهاب) الذي صنعه كذريعة لضرب معارضيه ،و لتتحول ثورتنا إلى مجرد ذكريات ننتظر قدوم تاريخها كل عام لنحتفل بها مثلما حصل في كل تجاربنا وخيباتنا الفاشلة منذ مجزرة حماة مروراً بمجزرة مدرسة المدفعية بحلب وما تلاها وصولاً إلى أنتفاضة الأكرد في القامشلي عام 2004 وشهدائها .

فهل يمكننا استخلاص الدروس والعبر من تجارب الماضي وأن نلتف حول أهداف ثورتنا دون أن ينفذ صبرنا أو نفقد أتجاهنا ونحن نودع في كل يوماً كوكبة من أهلنا وأحبتنا شهداءً من أجل الحرية والكرامة؟ .

عاشت سورية حرة للجميع

التجمع الوطني للشباب العربي

المكتب الإعلامي - فرع المهجر

12/آذار / 2013